

## قمة سعودية باكستانية تناقش الإرهاب وأزمة اليمن والتوقيع على اتفاقيتين وإنشاء المجلس التنسيقي السعودي - الباكستاني

الرياض - (د ب أ) - عقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز اجتماعاً في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة مساء الجمعة مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الذي يزور المملكة حالياً، ناقشا خلاله تعزيز العلاقات بين البلدين وجهود مكافحة الإرهاب وجهود التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية، ووقعا على اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الباكستاني، وشهدا التوقيع على اتفاقيتين ومذكرتي تفاهم. وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن "ولي العهد ورئيس الوزراء الباكستاني عقدا جلسة مباحثات رحب في بدايتها الأمير محمد بن سلمان برئيس الوزراء الباكستاني في المملكة، فيما عبر رئيس الوزراء الباكستاني عن سعادته بزيارة المملكة، ولقائه ولي العهد. وجرى خلال الجلسة "التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية توسيع وتكثيف آفاق التعاون والتنسيق الثنائي وتعزيزه في مختلف المجالات، وتبادل وجهات النظر بخصوص المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية بما يسهم في دعم وتعزيز الأمن والاستقرار". وناقش الجانبان سبل تقوية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال استكشاف مجالات الاستثمار والفرص المتاحة في ضوء رؤية المملكة 2030، وأولويات التنمية في باكستان، وأكدوا على رضاها عن متانة العلاقات العسكرية والأمنية الثنائية، واتفقا على مزيد من التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة بين البلدين. وأكد الجانبان، وفقا لـ "واس"، على ضرورة تضافر جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف والعنف ونبذ الطائفية، والسعي الحثيث لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وشددوا على أهمية مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي لا ترتبط بأي دين أو عرق أو لون، والتصدي لكافة أشكالها وصورها وأياً كان مصدرها. كما أكد الجانبان على دعمهما الكامل لكافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بحدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لمضامين مبادرة السلام العربية

وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ودعمهما للحلول السياسية في سوريا وليبيا، وجهود الأمم المتحدة ومبعوثيها في هذا الشأن. وأكد الجانبان على أهمية دعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار (2216)، وإدانتهما لما تقوم به الجماعات والمليشيات الإرهابية ومنها مليشيا الحوثي من هجمات واعتداءات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أراضي المملكة العربية السعودية ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنيين. وأعربا عن قلقهما البالغ من تهديد أمن الصادرات النفطية واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، وأثنى رئيس الوزراء الباكستاني على مبادرة المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة في اليمن التي تهدف إلى تحقيق أمن واستقرار اليمن بما يعود على المنطقة وشعبها بالخير والنماء. وأكد السفير السعودي لدى باكستان نواف بن سعيد المالكي، الجمعة، أن زيارة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، يتخللها إبرام العديد من الاتفاقيات. وقال في تصريح لقناة "الإخبارية" السعودية، إن "من أهم هذه الاتفاقيات إنشاء المجلس التنسيقي السعودي الباكستاني، والذي يترأسه عن الجانب السعودي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ومن الجانب الباكستاني رئيس الوزراء عمران خان". وأضاف: "العلاقات بين البلدين علاقات متطورة ومتميزة، وهذه الاتفاقيات ستزيد العلاقات وتعمق أواصر الترابط بين البلدين". وأشار إلى أن الجانبين اتفقا على الاستفادة من جميع القنوات المتاحة لتعزيز التجارة الثنائية والاستثمار وتشجيع التواصل بين الشعبين وبين رجال الأعمال، وأن تعمل اللجنة المشتركة المعنية بالتجارة والتبادل التجاري، التي أصبحت جزءاً من مجلس التنسيق على تيسير التجارة الثنائية في قطاعات ومنتجات محددة.